لوائح المفقودين والجثث لدى إسرائيل

أحزاب وهيئات تقدم أسماء جديدة

تواصل أمس، تقديم الاحزاب والقوى لوائح بأسماء شهدائها ومخطوفيها الذين لا يزال العدو الاسرائيلي يحتفظ بهم او بجثثهم وذلك لضمها الى اللائحة الرسمية المقدمة للامم المتحدة.

وفي هذا السياق اعلنت منظمة العمل الشيوعي في لبنان لائحة بأسماء شهدائها ومخطوفيها مطالبة باستعادة رفات هؤلاء المقاومين وتحديد مصير المخطوفين.

وتضمنت اللائحة الاسماء التالية:

احمد منصور، هلال ضاهر، فوزي بدر الدين، بلال حريري، يونس رضا، سعيد رعد، كامل عز الدين، ابراهيم القادري، محمد الترشيشي، علي احمد الحجيري، حسين علي الحجيري، جمال مهدي المولى، عبد اللطيف واكد، خالد الفرو، حسن ابراهيم، يوسف حسن حاوي، محمد صالح، فوزي حمداش، حسن نمر حسين، زكريا اليوسف، عدنان سكاف، منير الحواط، حسن حسين عباس، محمد اسعد موسى، د. زياد الزعتري، ياسر بخاري، ابراهيم الكبش.

ولفتت المقاومة الاسلامية، قوات الفجر، انتباه الدولة الى ان اللائحة تحتاج الى استكمال حيث «لا تزال جثتا اثنين من مقاتلينا في عهدة المحتل الاسرائيلي منذ ٢٥ حزيران ١٩٩٠ تاريخ حصول اشتباك بحري بين مجاهدينا وزورق صهيوني مقابل الناقورة في جنوب لبنان. والشهيدان هما: عبد الرحمن جميل المسلماني وفهد احمد معروف.

ودعت لجنة المتابعة لقضية المعتقلين كل الهيئات والاحزاب الى تزويدها بأسماء الشهداء والمفقودين تمهيدا لتسليم الملف الكامل للموفد الدولي تيري رود لارسن.

واستغربت لجنة اصدقاء الاسير يحيى سكاف عدم ادراج اسم سكاف على لائحة الاسرى اللبنانيين وهو «القابع في السجون الاسرائيلية منذ اكثر من ٢٢ عاما حيث يتعرض لاشد انواع التعذيب والتنكيل. وقد اكد عدد كبير من الاسرى المحررين وجود سكاف في السجون الاسرائيلية اضافة الى انه اثناء مقابلاتنا للمسؤولين اللبنانيين اكدوا لنا دعم قضية هذا الاسير وادراج اسمه في لائحة الاسرى والمعتقلين».

واستغرب اهالي المخطوفين والمفقودين عدم تقصي الدولة عن ابنائهم الذين اعتقلتهم اسرائيل في الحرب اللبنانية قبل ان تتقدم بلائحة اسماء المعتقلين وطالبوا بضم قضيتهم الى ملفي الأراضي والمعتقلين.

وقالت اللجنة في بيان اصدرته أمس، ان هذا الامر «شكل صدمة لها وهي التي تعتقد ان ثمة مخطوفين ومفقودين في الحرب اللبنانية اعتقلتهم اسرائيل مباشرة ومنهم من تم تسليمهم إليها عبر قنوات حزبية ولم تعترف بوجودهم حتى الآن».

وسألت عن مدى جدية لجنة التحقيق الرسمية التي تعمل منذ خمسة اشهر والتي اخذت على عاتقها التحري عن المخطوفين والمفقودين وتحديد مصيرهم آخذة بالاعتبار ضرورة التقصي حول احتمال وجود بعض هؤلاء في اسرائيل حسب الافادات التي تقدم بها العديد من الاهالي.

ووجه المحامي هاني سليمان رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان في المنتدى القومي العربي رسالة الى المنظمة العربية لحقوق الانسان، ومنظمة العفو الدولية، ومنظمة هيومان رايت واتش الاميركية، والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، دعا فيها الى تحرك عاجل من اجل جلاء مصير المفقودين وتسليم الجثث للسلطات اللبنانية ونزع عاجل للالغام نظرا للجوانب الانسانية التي تنطوي عليها هذه القضايا من جهة، ولاتصالها الوثيق باستكمال ازالة كل آثار الاحتلال الاسرائيلي ومخلفاته على السيادة والأرض والشعب.

واقترح سليمان في رسالته:

- تشكيل لجان لتقصي الحقائق عن اوضاع المفقودين وسبل حل هذه القضية الانسانية والوطنية الخطيرة.
- التحضير لمؤتمر عربي وعالمي حول قضية المفقودين لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي او في مناطق عملياته.
- الاتصال بالامين العام للامم المتحدة، وباللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية ودعوتهما للتحرك لكشف مصير المفقودين وربطه بتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.
- الاتصال مع كل الجهات الدولية المعنية بنزع الالغام لوضع برامج عاجلة وسريعة لمعالجة هذا الموضوع البالغ الخطورة على حياة المواطن اللبناني.

واحتفلت أسرة الاسير انور ياسين واصدقاؤه في الحزب الشيوعي بعيد ميلاده الثاني والثلاثين فتحلقوا في منزل ذويه في محلة الرميلة حول قالبين من الحلوى اعدتهما والدته جميلة وزينا بالمنجل والمطرقة والعلم اللبناني وشكلت الشموع رقم ٣٢ هو عمر انور الى جانب عبارة «عيدك هو عيد التحرير».

وقالت والدته جميلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان انور كان في التاسعة عشرة من العمر «عندما اعتُقل وحكموا عليه بالسجن ثلاثين عاما ولنا الحق في الدفاع عن أرضنا التي يحتلها الاسرائيليون ولا يحق لهم محاكمته»، موجهة «اكبر التحيات لشباب المقاومة الاسلامية الذين بذلوا الدماء لتحرير الوطن».

وكان انور وهو اصغر اخواته، جُرح واعتقل في ايلول ١٩٨٧ خلال عملية شارك فيها مع مجموعة من المقاتلين الشيوعيين ضد موقع اسرائيلي في جبل حرمون.

وتلقت «السفير» رسالة من شقيق الشهيد فاروق مصطفى اسماعيل ذكر فيها ان تاريخ استشهاده هو ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٠ وليس ٢٩ كانون الثاني مستندا الى نعي المقاومة الاسلامية للشهيد والذي نشر في عدد «السفير» ٨٥١٤.

وفد لبناني إلى إيران

غادر الى الجمهورية الاسلامية الايرانية أمس وفد يضم ٧٠ عضوا من نواب وسياسيين وقيادات حزبية ونقابية، ومحررين من معتقلات وسجون الاحتلال وعملائه، وعوائل الشهداء وإعلاميين حيث يحلون لمدة أسبوع ضيوفا على الجمهورية الاسلامية الايرانية بدعوة من السفارة الايرانية في لبنان للمشاركة في المراسم والأنشطة التي تقام لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لرحيل الإمام الخميني.

وكان في وداع الضيوف في مطار بيروت الدولي القائم بأعمال السفارة حميد رضا قمي، والمستشار الثقافي الشيخ محمد مهدي التسخيري.

توضيح من القائم بالأعمال التشيلي

جاءنا من القائم بأعمال تشيلي في لبنان فرناندو زلاقط ان الصورة المنشورة في «السفير» يوم السبت الماضي في خبر مهرجان حزب الله في بنت جبيل على انها صورة سفيرة تشيلي في لبنان غير صحيحة باعتبار ان السفير التشيلي الجديد لم يصل الى لبنان بعد وهو سيأتي الشهر المقبل وبانتظار ذلك، فإنه، أي زلاقط، هو رئيس البعثة الدبلوماسية التشيلية بصفة قائم بالاعمال.